

# مآثر الرجال



حضرة صاحب السعادة عميد العظيم ياشا راشد  
سفير الحكومة المصرية لدى حكومة ايران العلية

من مظاهر استقلال مصر وتبوءها المركز اللائق بهما بين الدول تعيينها معتمدين لها يمثلونها في ممالك الغرب والشرق ليحافظوا على حقوق رعاياها وفوق هذا فإن المعتمدين السياسيين يقدمون لبلاد خدمات جليلة بما يرفعونها إليها من التقارير عن تجارة البلاد وصادراتها ووارداتها وأرشادها إلى حالة الأسواق وما يروج فيها من المعاملات والمصنوعات المصرية فيسترشد بها التجار وأصحاب المصالح وينشئون العلاقات التجارية مع تلك البلاد ويحرون من وراء ذلك منافع جمة والبلاد لا تقوم لها قائمة الا اذا ارتقت في الشؤون الاقتصادية وكانت صادراتها تزيد على وارداتها وفضلا عن ذلك فإن المعتمدين السياسيين يتقنون العلاقات الودية بين حكومتهم وبين الحكومة التي يمثلونها أمامها .

وقد أحدثت حكومتنا المصرية في تعيينها معتمداً لإيران حضرة صاحب السعادة عبد العظيم باشا راشد المشهور بما قام به من الخدمات الحميدة التي سجلت لسعادته في تاريخ مصر صحيفة بيضاء وخلدت له ذكراً باقياً على الأبد ومجلة الأخاء تفخر بتزيين جيدها برسم سعادته وذكر ترجمته التي عربناها عن مجلة جهره عام الفارسية الغراء التي تصدر بالقاهرة

ولد سعادته سنة ١٨٨٢ ميلادية وهو غصن أسرة السيد البرعموني المعروف مقامه وزارته . تلقى علومه في المدارس الابتدائية والثانوية المصرية ثم دخل مدرسة الحقوق وفي خلال وجوده في السنتين الثانية والثالثة بمدرسة الحقوق كان يعقد اجتماعات كثيرة من زملائه التلامذة ويأتي عليهم الخطب الرنانة ذكراً ما لمدارس الحقوق من الفضل في تنوير الأذهان ولا سماكيات الحقوق في باريس وعام ١٩٠٦ أحرز شهادة الليسانس واشتغل بمهنة المحاماة الشريفة الحرة وعينه بعد ذلك النائب العمومي في مصر وكلاهما له ومكث في هذه المنصب مدة أربع سنوات وقد قام بأعباء وظيفته خير قيام فطارت شهرته وحدث سيرته وما كان متصفاً به من مكارم الأخلاق وتوخي العدالة في جميع إجراءاته وكان في خلال هذه المدة حضرة صاحب الدولة سعد زغلول باشا وزيراً للحقانية فعينه مفتشاً في وزارته وعلى محاكم الصلح .

والآن نولي وزارة الحقانية صاحب الدولة رشدي باشا ورأى ما هو عليه سعاده من الكفاءة والافتداز عينه قاضياً بمحكمة مصر المختلطة فأظهر من الكفاءة وسعة المدارك والاعتصام بالعدالة ما جعله موضوع احترام جميع رؤسائه ولا سيما القضاة الأجانب وغيرهم وقد كتب له المسيو ماندن بوش الذي كان نائباً عمومياً للمحكمة المختلطة كتاب مدح وثناء على اخلاقه ومبادئه وافتدازه ومما قاله له في خطابه : ان ما اتصفتم به من الاعتصام بعروة العدالة وما أنتم عليه من قضاء العزيمة وسعة المدارك والاخلاق السكرامة لحو خير درس وعبرة لابناء وطنكم

وفي فبراير عام ١٩٢٣ عين رئيساً لتفتيش محاكم مصر والادارة القضائية فقام بأعمالها خير قيام وبعد برهة عينته الحكومة مسكراً تيراً أولاً لسفارة رومية ومعلوم ان جلالة الملك هو الذي يعين بنفسه السفراء والموظفين التابعين لها

وفي ١٠ يناير سنة ١٩٢٤ سافر لاطاليا لمحل وظيفته حيث ظهرت وطنيته الصادقة بأتم واجلى مظاهرها فقد جعل بما أوتيه من حسن السياسة والتدبير والمصافة جميع الجرائد والمجلات الايطالية تنكتب المقالات الضافية للداعية الى وثيق العلاقات بين مصر واطاليا وقد أثبت له أعماله هذه اثرأ حميداً في ايطاليا وكان ينهز كل فرصة مناسبة للقاء الخطب الرنانة الداعية الى الوفاق والوثام فرقع بذلك شأن وطنه وكانت المجلات والجرائد الفرنسية والاطالية تتسابق الى نشر خطبه لما حوته من الآراء الصائبة والأفكار الثاقبة

وفي عام ١٩٢٤ صدرت أوامر جلالة الملك فؤاد بتعيينه مندوباً عن الحكومة المصرية في المؤتمر الدولي للهجرة وكان عدد النواب فيه يزيد على ٧٥ مندوباً وقد تمكن بما أبداه من المدارك السامية والآراء السديدة من توجيه أظفار المندوبين اليه الذين اثنوا عليه أجمل الثناء وقد نشرت الجرائد خطبته الرنانة التي القاهها في المؤتمر وسجلتها ادارته في دفتر المحاضرات لما ضمنها من الآراء الشائقة والنظريات الرفيعة.

وقد صدرت مؤخراً ارادة جلالة ملكنا فؤاد الأول بتعيينه سفيراً لدى دولة بولة ايران العلية ومما لا ريب فيه بأنه سيوثق العلاقات الودية بين الحكومتين

الشرقيين ويرفع شأن مصر ويمثلها خير تمثيل واننا نسال الله ان يديم سعاده بدمراً  
 ساطعاً في سماء الوطنية الصادقة انه سميع الدعاء مجيب النداء واننا نؤلف الى سعاده  
 أسنى عبارات التبريك لما احرزده من تمة جلالة مولانا الملك المعظم الذي اسكن  
 الدار بانها وأعطى القوس باربها



حضرة صاحب العزة محمد بك عفت سكرتير السفارة الثاني

وعينت حكومتنا السنية بعمية صاحب السعادة السفير حضرة الأربحي  
 الفضال صاحب العزة محمد بك عفت سكرتيراً ثانياً للسفارة وهو من الشبان الذين  
 احرزوا قسطاً وافراً من العلوم والآداب وجمع الى ذلك المهمة والعزاهة والاخلاص  
 ولد حضرته في سنة ١٨٨٠ م وتال شهادتي الدراسة الابتدائية والثانوية من  
 مدارس القاهرة وشهادة الليسانس السامية من كلية الحقوق في باريس

ثم انتظم في سلك موظفي الحكومة المصرية بوزارة الأشغال حيث لبث فيها لغاية ١٩١٠ ثم نقل منها اسكرتارية مجلس شورى القوانين بوظيفة وكيل للقسم الأفريقي وفي ديسمبر سنة ١٩١٤ نقل لديوان كبير أمناء الحضرة السلطانية بوظيفة سكرتير له ثم نقل سنة ١٩١٩ اسكرتارية مجلس الوزراء حيث لبث حتى عام ١٩٢٣ حيث عين مديراً لمكتب الوزير وبقي في هذه الوظيفة حتى الحاقه بخدمة السفارة الملكية لدى حكومة إيران العليا ونحن واثقون بأن حضرته سيقوم بأعباء هذه الوظيفة خير قيام بما اشتهر عنه من النزاهة والهمة الشاه.



عبد العزيز بك فهمي أمين المحفوظات وسكرتير ثالث لسفارة دولة إيران

حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك فبمعي من رجالات مصر المعروفين  
بصدق الوطنية والحزم والعزم وأصالة الرأي وسمو المدارك  
ولد سنة ١٨٨٢م بشبين الكوم عاصمة مديرية المنوفية وبها أم دراسته  
الابتدائية وأحرز شهادة البكالوريا من مدرسة الاسكندرية الأميرية ونال شهادة  
الليسانس الرفيعة الشأن من كلية الحقوق في باريس  
وفي عام ١٩٠٣ عين أميناً لدار الكتب الأميرية بالقاهرة ولبث في هذه  
الوظيفة ست سنوات قام بأعباء الخدمة خير قيام  
ولما انشئت الجامعة المصرية تحت رئاسة صاحب الدولة الأمير الجليل احمد  
(صاحب الجلالة الملكية الآن) اختار حضرة صاحب العزة عبد العزيز بك فبمعي  
سكرتيراً عاماً له وذلك سنة ١٩٠٩ ولبث في خدمة مولاه يؤدى واجباته بما عرف  
به من ذكاء ومضاء عزيمة الى آخر سنة ١٩١٤ وكان يقوم فوق ادارة اعمال الجامعة  
ومهامها الخطيرة بمراقبة طلاب البعثات العلمية التي كانت توفدها الجامعة للعواصم  
الأوربية للتخصص في العلوم والفنون فكان في خلال العطلة السنوية يتصد اوربا  
لتلك الغاية

وكان طول مدة اقامته سكرتيراً عاماً للجامعة موضع الثنات ورضاية حضرة  
صاحب الدولة الرئيس الجليل (حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الأول)  
وفي عام ١٩١٤ لما تشرفت الجمعية الجغرافية برئاسة صاحب الدولة الأمير  
احمد فؤاد (صاحب الجلالة الملكية) قضت أرائته العالية بتعيين حضرة عبد  
العزيز فبمعي سكرتيراً لهذا المعهد العلمي واقام بهذه الوظيفة مدة ثلاث سنوات  
حيث ترك الخدمة واشتغل بمهنة المحاماة الحرة أمام المحاكم المختلطة  
وفي أغسطس سنة ١٩٢٢ صدرت أوامر حضرة صاحب الجلالة الملكية بتعيين  
حضرتة مديراً عاماً لإدارة محفوظات وزارة الخارجية لغاية مارس سنة ١٩٢٥  
وهو تاريخ تعيينه أميناً لمخطوطات السفارة الملكية المصرية لدى دولة ايران العلمية  
بوظيفة سكرتير ثالث ولا ريب بأنه سيقوم بهذه الخدمة خير قيام لما عهد بحضرتة  
من سمو المدارك والاخلاص